

# هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة العالمية

منظمة الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



JOINT OFFICE: Viale delle Terme di Caracalla 00100 ROME Tel: +39(06)57051 www.codexalimentarius.net Email: [Codex@fao.org](mailto:Codex@fao.org) Facsimile: +39(06)5705 4593

البند 6 (أ) من جدول الأعمال

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي

الدورة الخامسة والخمسون، مقر منظمة الأغذية والزراعة

روما (إيطاليا)، 9-11 شباط/فبراير 2005

المسائل الأخرى الناشئة عن منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

تقرير مرحلي عن العملية التشاورية بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

بشأن تقديم المشورة العلمية إلى الدستور الغذائي والبلدان الأعضاء

1 - تجري مراجعة برامج منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية التي تقدم المشورة العلمية إلى الدستور الغذائي والبلدان الأعضاء، حسب ما طلبته الدورة الرابعة والعشرون لهيئة الدستور الغذائي<sup>(1)</sup> واستجابة لتوصيات التقييم المشترك للدستور الغذائي وغير ذلك من أعمال منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في مجال وضع المواصفات الغذائية<sup>(2)</sup>.

2 - ويتضمن التقدم المحرز حتى الآن إنجاز اثنتين من الخطوات المخططة الثلاث في عملية المراجعة، وهما منتدى إلكتروني<sup>(3)</sup> عُقد في النصف الثاني من سنة 2003، وحلقة عمل لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن تقديم

(1) ALINORM 01/41، الفقرة 61.

(2) تقرير تقييم الدستور الغذائي وغير ذلك عن أعمال منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في مجال وضع المواصفات، روما، 2002.

(3) يمكن الاطلاع على تقرير المنتدى الإلكتروني على صفحة الويب هذه لمنظمة الأغذية والزراعة:

[http://www.fao.org/es/ESN/proscad/forum\\_en.stm](http://www.fao.org/es/ESN/proscad/forum_en.stm)

المشورة العلمية إلى الدستور الغذائي والبلدان الأعضاء عُقدت في جنيف، بسويسرا، في الفترة من 27 إلى 29 كانون الثاني/يناير 2004.<sup>(4)</sup>

3 - وقد أسفرت حلقة العمل عن مجموعة من التوصيات بشأن (1) المبادئ الأساسية التي تحكم تقديم المشورة العلمية، وتعريف تلك المشورة ونطاقها، (2) المسائل المتعلقة بالإدارة، (3) الإجراءات والآليات. وقد أُولى الاعتبار الواجب لتعزيز مشاركة البلدان النامية في تقديم المشورة العلمية.

4 - وقد عُقد الموزج التنفيذي لتقرير حلقة العمل والتوصيات الواردة فيه عن طريق نقاط الاتصال الخاصة بالدستور الغذائي على البلدان الأعضاء والمنظمات الدولية المراقبة في مارس/ آذار 2004، مع التماس تعليقات رسمية تقدّم إلى منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. وأُتيحت في الدورة السابعة والعشرين لهيئة الدستور الغذائي (المرجع CAC/27 INF 3 A) التعليقات الواردة والخطوات التي اضطلعت بها منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية منذ عقد حلقة العمل.

5 - ومن بين الأنشطة التي أعطتها منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية أولوية لإتاحة تنفيذ توصيات حلقة العمل ما يلي:

- وضع **مخطط توجيهي إجرائي** يُجمل جميع الإجراءات المكتوبة التي تتبعها منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية فيما يتعلق بتقديم المشورة العلمية؛
- إنشاء **فريق مهام داخلي تابع لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية** لاستعراض الخيارات الإدارية فيما يتعلق بتقديم المشورة العلمية وللنظر في تحسين التنسيق؛
- إعداد **ورقات استعراضية** لتناول الإجراءات المتعلقة باختيار الخبراء، والنظر في العوامل المرتبطة بتعزيز انفتاح الاجتماعات، وتحسين الإجراءات المتعلقة باستخدام البيانات؛
- عقد **حلقة عمل** (جلسة لترح أفكار) من أجل استكشاف نُهج جديدة لتعزيز مشاركة الخبراء واستخدام البيانات من البلدان النامية في الأنشطة الدولية لتقديم المشورة العلمية.

6 - وثمة مسودة أولى للمخطط التوجيهي الإجرائي قيد الإعداد حالياً، وينبغي أن يُصبح متاحاً في أوائل سنة 2005. وستضم هذه الوثيقة الإطارية كل الإجراءات المكتوبة التي تتبعها منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية فيما يتعلق بتقديم المشورة العلمية. ويتمثل نطاق المخطط التوجيهي الإجرائي في توفير المشورة العلمية المتعلقة بولاية هيئة الدستور

(4) تقرير حلقة العمل متاحة على موقع منظمة الأغذية والزراعة على شبكة الويب ([http://www.fao.org/es/ESN/proscad/index\\_en.stm](http://www.fao.org/es/ESN/proscad/index_en.stm))

وعلى موقع منظمة الصحة العالمية على شبكة الويب (<http://www.who.int/foodsafety/en/>).

الغذائي. ويُقترح وضع المخطط التوجيهي كوسيلة لتنفيذ العديد من توصيات حلقة العمل، بما في ذلك المبادئ الأساسية، وسوف يعزز شفافية أعمال منظمة الأغذية و الزراعة ومنظمة الصحة العالمية فيما يتعلق بتقديم المشورة العلمية. وقد تستبين خلال هذه العملية الثغرات الموجودة في الإجراءات، أو الحاجة إلى تحسين الإجراءات القائمة. وفي تلك الحالة ستعالج هذه المسائل معالجة أكبر.

7 - والمقصود هو أن يتسنى استعمال هذا المخطط التوجيهي كأداة لتيسير المواءمة الداخلية فيما يتعلق بمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (حيث توجد وحدات أو إدارات مختلفة تقدم المشورة العلمية) ولتعزيز المواءمة بين الأمانات المشتركة لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. وسيكون أيضا أداة قوية لتبيان أساليب عمل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بطريقة شفافة.

8 - وعلاوة على التقدم المحرز فيما يتعلق بوضع المخطط التوجيهي الإجرائي، بدأت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية حاليا المراحل الأولى للتخطيط لحلقة العمل التقنية لاستكشاف النهج الجديدة لتعزيز مشاركة الخبراء واستعمال البيانات على نطاق عالمي بدرجة أكبر، مع التركيز على المدخلات من البلدان النامية.

#### *إنجاز العملية الاستعراضية لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن تقديم المشورة العلمية*

9 - تخطط منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لإنجاز العملية التشاورية بشأن تقديم المشورة العلمية إلى هيئة الدستور الغذائي والبلدان الأعضاء عن طريق تنظيم اجتماع حكومي دولي لوضع المخطط التوجيهي الإجرائي في صيغته النهائية، وكذلك العمليات الجديدة، ولاعتمادهما. ويُعتبر الدعم من البلدان الأعضاء ضروريا لمساعدة منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في تعزيز جودة المشورة العلمية ومقدارها وحُسن توقيتها. والاجتماع الحكومي الدولي هو الخيار المفضل، بدلا من إجراء مشاورات بين خبراء مستقلين، وذلك بالنظر إلى أن تحسين تقديم المشورة العلمية من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية يتطلب دعما ومشاركة من جانب البلدان الأعضاء ويتطلب على المدى الأطول موارد إضافية لتحقيق توقعات هيئة الدستور الغذائي والبلدان الأعضاء.

